

الأمثال من الكتاب والسنة

مثل الائتمار بأمر ا .

عن زيد بن أسلم C أنه قال لي حديثان أحدث بهما إذا خلوت .

مثل الائتمار بأمر ا تعالى ومثل القلوب مثل أمير ولي على كورة فورها فوجد الكورة غياضا ومروجا وآجاما فيها الخنازير والسباع ومياه النز فلما نظر اليها رجع ناكضا على عقبه فقال : ليس مع هذا النز قوام ولا مع هذه الخنازير عيش ولا إمرة .

وولي آخر على كورة أخرى فوجدها ذات قصور وبساتين وأنهار جارية وأشجار ومساكن نزهة وسكان كثيرة وأسواق مزيّنة فيها ألوان المتجر فحل بهم واستقر قراره وملكهم وتأمر عليهم ففتح باب خزائنه وقسم كنوزه فيما بينهم 92 حتى أغناهم وقواهم .

فأمر ا تعالى عباده بأمور ونهاهم عن أشياء لا لجر نفع ولا لدفع ضر لكن رحمة منه عليهم ورأفة بهم فمن وافاه أمره